

شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله)١(

الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد نشرع في شرح العقيدة الواسطية

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن تيمية غني عن التعريف - 00:00:02

ومن الائمة المجددين لهذا الدين وشيخ الاسلام ومن المحققين القلة الذين مروا على هذه الامة طبعاً شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

ظهر في فترة انتشرت فيها حال اهل الباطل - 00:00:23

ومذاهب اهل الاهواء وكان المذهب الاشعري التصوف المغرق في الخرافية يكتسيحان الامة كان نور السلف وهديهم وطريقهم في

العقيدة يكاد ان يندرس فجدد الله تبارك وتعالى هذا المنهج بهذا الامام رحمه الله - 00:00:48

كان من اعلم الناس في عقيدة السلف وفي مذهبهم في الحديث وفي الفقه وفي كل ابواب الدين. حتى قيل فيه اذا تكلم بكلام او اذا

تكلم في فن ظن السامع انه لا يجيد غيره - 00:01:23

يعني اذا تكلم في علم من العلوم لكثرة اجادته له ولكثره تبحره فيه يظن من يسمع ان ابن تيمية رحمه الله لا يتقن من العلوم الا هذا

العلم وهذه العقيدة التي الفها - 00:01:45

الفها قيل بين العصر والمغرب هذا يعني من عظيم شأن العلم الفها في ساعتين تقريباً الى الان الناس يتدارسونها لو اردت ان تبحث

وتقتضي نجد اكثراً من مئة شرح على الواسطية - 00:02:10

ما بين مكتوب ومسموع وتعليق ومطول ومختصر غير ذلك هذه ملابسات تجري والرجل ماذا قد مات هاتان الساعتان لو

صلى فيهما الف الف ركعة هل يأخذ نفس الاجر - 00:02:32

هذا مما يدرك على عظيم شأن العلم هذه العقيدة الواسطية الفها شيخ الاسلام رحمه الله تبين فيها عقيدة اهل السنة وامتحن فيها

حبسه السلطان والفال في ذلك اه رسالة صغيرة اسمها مناظرة الواسطية - 00:02:58

حبسه السلطان ثم جاء بالاشاعرة ليناظروه فكان ابن تيمية رحمه الله يعلو صوته على صوتهم ويوجههم ويظهر فساد مذهبهم حتى

قال لهم اني امهد من خالبني خمس سنين ان يأتي احد منهم بكلام عن السلف يخالف ما ذكرت - 00:03:24

هذا ما يقولها اي رجل هذا يقولها رجل عرف مذهب السلف واطلع عليه وعلم باقوالهم وحوالها صدره وجمع شتاتها فهذا الامام نسأل

الله تعالى ان يغفر له وان يجزل له المتابعة من ائمة الدين ومن جدد الله تبارك - 00:03:56

وتعالى به الملائكة والحييا به السنة بعد ان دراس يقول ابن القيم رحمه الله ابن القيم تلميذ من تلميذ ابن تيمية حتى قال ابن حجر رحمه

الله لو لم يكن لابن تيمية حسنة - 00:04:20

الا ابن القيم لكفى يعني ابن تيمية لو ما عنده حسنة غيره ابن القيم لكفاه وتلاميذ ابن تيمية كلهم ائمة من تلاميذه ابن مفلح صاحب

الفروع وابن عبدالهادي صاحب المحرر وابن القيم - 00:04:36

كذلك من ابن كثير ابن كثير المفسر هذا من صحب ابن تيمية رحمه الله انتفع به. كذلك المجزي وغيرهم غيرهم ائمة عظام تربوا على

يد هذا الامام. يقول ابن القيم رحمه الله في القصيدة التونية - 00:04:55

واما اردت ترى مصارع من خلا من امة التعطيل والكفران اذا كنت ترى كيف تسقط مذاهب اهل الباطل وكيف يصرع اهل

التحريف واهل التعطيل لاسماء الله وصفاته. واذا اردت ترى مصارع من خلا من امتی التعطيل والكفران فاقرأ تصانیه - 00:05:15
الامام حقيقة الوجود العالم الرباني اعني ابا العباسی ابو العباس وابن تیمیة احمد اسمه احمد ابن عبد الحلیم ابن عبد السلام اعني ایه
؟ ابلعباسی احمدنا ذلك البحر المحيط بسائر الخلجان. يقول واقرأ كتاب العقل والنقال - 00:05:42

الذي ما في الوجود له نظير ثاني كتاب اسمه درء تعارض العقل والنقل. هذا موجود عندنا في المكتبة كان هنا في كتب ابن قيم ابن تيمية هذا من اعظم ما كتبه ابن تيمية في الرد - 00:06:05

على اهل التعظيم يقول كذلك منهاج له في رده قول الروافض شيعة الشيطان. يعني منهاج السنة النبوية في الرد على الرافضة
والقدرة يقول ابن القيم رحمة الله ومن العجائب انه بسلاحهم ارداهم تحت الحضيض الداني - 00:06:20

ابن تيمية رحمه الله كان يرد على المتكلمين ويرد على المناطق بماذا يرد عليهم بالادلة الشرعية ويرد عليهم بالكتاب والسنة كذلك يرد عليهم بعلم الكلام فكان يتقن علم الكلام وعلم المنطق اكثرا من اهله - 00:06:42

والى غير ذلك من معاقبه التي لا تحصى رحمة الله وغفر له واجزل له المثوبة ابن تيمية رحمه الله الف هذه العقيدة الواسطية. هذه العقيدة من احسن ما يدرسه المبتدئون - 00:07:06

نعم. تجد كلام لابن قدامة رحمة الله يوهم انه يقول بالتفويض - 00:07:24

في العقيدة الواسطية - 00:07:46

لـن تجد هذه الأخطاء اذا هذه الميزة الثانية قلتـنا الميزة الأولى ماذا انها جامـعة لاكثر ما يحتاجه المبتدئـ. الميـزة الثانية انك لا تجد فيها خطـأ الميـزة الثالثـة ان ابن تيمـية قد اكـثر فيها من ذـكر - 00:08:12

الآيات والاحاديث لا سيما الصفات ابن تيمية رحمة الله يبتدأ بمقدمة ثم يذكر لك آيات الصفات ثم يذكر لك احاديث الصفات ثم بعد ذلك يذكر لك تقرير عقيدة اهل السنة - 00:08:35

تمام كذلك مما يميز هذه العقيدة أنها واضحة العبارة سهلة الفهم سهلة الحفظ لذلك يجب عليكم جميعاً ان تحفظوها لليست كالمعنة
انتم هنا في الواسطية مطالبون بالمعنى وبالشرح طيب - 00:08:55

نحو في الشرح كعادتنا ماذا نفعل نهتم بأمر الامر الاول نجمع في الشرح الواحد ما تناثر في اكثر الشرح من الفوائد يعني هذه الزبدة التي ستأخذها يغريك عن اكبر الشرح - 00:09:42

التي الفت في الواسطية نحن لا ناتي بشيء جديد. وإنما نجمع الفوائد من كتب العلماء ومن كلامهم الامر الثاني || يكون تحرص على ان لا نخرج عن الموضوع يعني الان نشرح في العقيدة - 00:10:07

ماذا؟ يعطيك مفاتيح العلوم والباقي عليك ينبغي ان تجده وان تتعب في التحصين وان تستمع الى شروح صوتية ان تأخذ من العلماء - 00:10:26

احرص على مسألة اذا درست فم فلا تكتب الا ما يتعلق في الفن اذا كنت تدرس اللغة العربية تدرس مثلًا الفية ابن ما لك فمر معك
فوائد عقدية وتفسيرية وحديثية وما الى ذلك اتركها - 00:10:57

فان هذا يشتتك. واعلم ان هذه الفوائد فوائد الحديثة التي تجدها نافعة ستجدها منظومة بشكل افضل. وطريقة احسان عندما

تدرس الحديث فوائد التفسيرية ستجد عندما تدرس التفسير تمام الان نشرع في المتن - 00:11:20

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاده ان لا الله الا الله لا شريك له اقرارا به وتوحيده وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:11:49

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام اهل السنة والجماعة يا اخوة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة واهل السنة والجماعة - 00:12:07

هل هذه فرق ثلاث مختلفة؟ هذه الاسماء هي مدلول واحد لمعنى واحد يعني ماذا تسمى صباح الفل بعكس الاشتراك ترافق. ترافق. الاشتراك لفظ واحد يدل على معانٍ مختلفة. اما التماض الفاظ مختلفة تدل على معنى واحد - 00:12:29

فاهل السنة والجماعة الفرقة الناجية الطائفة المنصورة هذه اسماء لمعنى واحد تمام اهل السنة والجماعة سموا بالفرقة الناجية لماذا لأن كل فرق كل الفرق موعودة بالهلاك. موعودة بالنار. قال النبي عليه الصلاة والسلام ستفترق - 00:13:00

هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة لا تنجو من الوعيد الا واحدة تمام طيب وهذه طبعا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. قال هي الجماعة. وفي رواية قال هي من كان على مثل ما أنا عليه اليوم - 00:13:27

واصحابي طبعا الفرقة الناجية والفرق الباقية هالكة لكن هل هلاكها يعني الخلود في النار. نعم لا اذا هي موعودة بالهلاك. لكن شأنها شأن باقي العصاة اهل الكبائر يعذبون في النار على قدر معصيتهم - 00:13:50

ثم يخرجون منها ثم كذلك امر اخر. اذا ليس معنى كون الفرق الاخرى هالكة انهم خالدون في النار هذه مسألة. مسألة اخرى هل كل منتبس الى فرقة هالكة يقينا سيغدو بالنار؟ لا - 00:14:16

لا كذلك ليس كل منتبس الى فرقة من هذه الفرق سيغدو في النار وانما هو تحت المشيئة قد يغفر الله له لانه اجتهد فاخطاً هذا ما اوصله اليه اجتهاده. قد يغفر الله له لاجل انتشار الجهل - 00:14:39

في زمني لاجل الحق لم يستتب الله ولم يأتيه من يعرفه اياه ويدفع عنه الشبه ويبينه له بجلاء ووضوح يا شباب اذا هذه الفرق الهالكة لا تخلد في النار وليس كل فرد منتبس اليها يدخل النار - 00:15:02

طيب الفرقة الناجية وكذلك يسمى اهل السنة والجماعة الطائفة المنصورة. لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين حتى يأتي امر الله وهم كذلك - 00:15:26

لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين. ظاهرين يعني متتصرين عاليين. حتى يأتي امر الله. يعني حتى تأتيا الساعة او حتى قبيل الساعة لان الساعة كما صرحت النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الا على شرار الناس - 00:15:45

تمام؟ النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه في اخر الزمان تأتي ريح مؤمنة فتقبضوا نسمة المؤمن يعني روحه تمام ولا يبقى في الارض الا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة اذا يا شباب - 00:16:09

هل يجوز ان يأتي زمان ليس فيه اهل حق. ليس فيه اهل سنة وجماعة. ليس فيه متمسكون بالاسلام من حق وبهدي النبي وبطريقة السلف محال قد يضعف هذا الامر كثيرا - 00:16:29

يأتي على الامة ازمنة لا يبقى من تمسك فيها بالسنة الا قليل تمام اه كما في اخر الزمان لا يسمون ماذا الغرباء يسمى اهل يكونوا اهل الحق غرباء النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الدين بدأ غرباء. سيعود غرباء كما بدأ فطوبى للغرباء. غرباء - 00:16:50

لا يخلو زمان من قائم بحجة الله على خلقه لا يخلو زمان من متمسك بالحق الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. بالدين الخالص الصافي الذي شرعه الله تعالى في اشكال - 00:17:16

طيب اهل السنة والجماعة الاسم الثالث اهل السنة الجماعة السنة في اللغة طريق المتبوعين ليس كل طريقة بل لابد من طريقة يتبعها يتبع هذه الطريقة ماذا اقوام بعد اقوام يتبع هذا الطريق - 00:17:37

نتابع هذا الطريق بعد اول سالك له اناس اخرون. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما مر معكم في الاصول الثلاثة لما قالوا اجعل لنا ذات انواط انواط قال الله اكبر - 00:18:05

انها السنن. يعني تتبعون طريقة من كان قبلكم تتبعون طريقه؟ من كان قبلكم؟ فالسنة هي الطريقة المتبعة والسنة في الشرع ماذا؟

الطريقة التي كان عليها النبي عليه الصلاة والسلام في اقواله وافعاله وتقريرات - 00:18:20

وحتى تركه وتركه تمام طيب فأهل السنة سموا بذلك لانتسابهم إلى النبي صلى الله عليه إلى سنة النبي عليه الصلاة والسلام اما اهل الاهواء والبدع فيسمون نسبة الى روسيا من كل جهمية نسبة الى من؟ - 00:18:42

انت لا عليك لو كان شي انا اقول له نسبة الى الجهم بن صفوان او يسمون بيدعتهم نسبة ينسبون الى بدعهم والقدرة لما سموا كذلك؟ انهم ينفون القدر. نعم ومنهم من يسمى نسبة لفعله القبيح الرافضة. لماذا سمي الرافضة كذلك؟ لأنهم يرفضون - 00:19:05
يرفضون خلافة ابي بكر وعمر. كذلك قيل ما ذكره ابن الجوزي في تلبيس ابليس ان زيد ابن علي ابن الحسين ابا طالب رضي الله عنه آآ قال لهم بفضل ابي بكر وعمر فرفضوا كلامه - 00:19:38

فقال ارفضتموني تسم رافضة لاجل ذلك. والخوار يسم خوارج لماذا؟ يخرجون على جماعة المسلمين فيكرونهم ويستحلون دماءهم.
ذلك يخرجون على الامام المسلم بالسيف يقاتلونه قوم طيب اما الجماعة الجماعة اسمع - 00:19:57

جماعة ابدان وجماعة اديان جماعة الاديان ما هي؟ جماعة الاديان هم القوم المتمسكون من حق الثابت الكتاب والسنة القوم المتمسكون بالحق الثابت في الكتاب والسنة. والسنة جماعة ماذا هؤلاء اديان - 00:20:27

وهوئاء الذين جاء ذكرهم في الحديث. لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. قيل من هم
قال الجماعة انظر الان اهل البدع ماذا يقولون - 00:20:57

يرجعون الجماعة الى ماذا الى الكثرة تمام؟ يقولون انتم الوهابية وانتم السلفية او انتم اتباع ابن تيمية وكذا. انتم قلة ونحن اكثر الناس نحن الجماعة وانتم ماذا كذاب اليك كذلك - 00:21:12

هذا من الخلل في فهم دين الله. يا اخوة هل العبرة بالكثرة ابدا لن تقم الشريعة للكثرة وزنا الله تعالى وان اكثراهم عن الصراط لناكبون. قال الله تعالى وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن - 00:21:38

الله. قال الله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. قال الله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم قال الله تعالى وقليل من عبادي الشكور وهكذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:59

ابين لك ان الكثرة لا وزن لها يقول يأتي النبي يوم القيمة او ان رأى رؤيا يقول رأيت النبي ومعه الرهط يعني جماعة من ثلاثة تسعه والنبي ومعه الرجل تصور - 00:22:21

نبي من الانبياء نعله خير من كثير من الناس ماذا ما استمعه الا رجل ما استجاب له الا رجل نوح من اولي العزم من الرسل ما امن معه الا قليل - 00:22:39

الا قليل يأتي النبي ومعه الرهط ويأتي النبي ومعه الرجل والرجلان ويأتي النبي وليس معه احد شرفهم الله بالرسالة ما احد يستجيب لهم نائب رتب الكثرة لا تغرك مذاهب اهل الباطل. اهل الباطل وان كثرا سارقوها. فان الحق يعرف بالدليل - 00:22:56
لا بكسرة القائلين به يا اخوة فليس المراد بالجماعة الكثرة وانما المراد بالجماعة ما فسره ما فسرها به الفقيه الصحابي الجليل ابن مسعود رضي الله عنه فقال الصحابة ما وافق - 00:23:23

وان كنت وحدك فانت حينئذ الجماعة تمام هذه جماعة الاديان. وهذه كما ذكرنا يا شباب جماعة الاديان محال ان يأتي على الامة زمان ليس فيها جماعة تمام؟ نعم القسم الثاني جماعة - 00:23:44

جماعه الابدان جماعه الابدان يعني القوم المجتمعون على الامام المسلم. فهوئاء هل يجوز الخروج عليه؟ هل يجوز تفريق صفهم وشق عصا؟ لا يجوز. بل النصوص جاءت بالسمع والطاعة للامام ما دام مسلما - 00:24:11

ما دام مسلما طيب اه هذه الجماعة هي المذكورة في حديث حذيفة حذيفة لما قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يصيبني. فقلت - 00:24:33

يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قال فهل بعد هذا الشر من خير؟

قال نعم وفيه دخن اناس يستونون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر - [00:24:51](#)

ثم قال فهل بعد هذا الخير من شر قال دعاء على ابواب جهنم الى ان قال النبي عليه الصلاة والسلام له الزم جماعة المسلمين واماهم فقال له حذيفة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال الزم بيتك - [00:25:09](#)

هذه الجماعة المقصودة هنا جماعة ماذا كيف عرفنا انها جماعة الابدان انظر النبي عليه الصلاة والسلام جوز ان لا توجد جوز لما قال له حذيفة فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - [00:25:31](#)

قال له الزم بيتك. يعني قد يأتي على الامة حال لا جماعة فيها ولا امام هل يمكن ان يكون المقصود بهذه الجماعة جماعة الاديان مستحيل لانه لا يأتي على الامة زمان تخلو فيه من جماعة الاديان - [00:25:56](#)

اذا المقصود بهذه الجماعة جماعة الابدان وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام جوز ان يأتي على الامة عم تخلو فيه من هذه الجماعة. ومحال ان يكون قصده جماعة الاديان. اذ لا تخلو الامة منهم - [00:26:15](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين طيب اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. وهو الايمان بالله ولملائكته وكتبه - [00:26:37](#)

ورسله والبعث بعد الموت والايام بالقدر خيره وشره يا اخوة اه كما ذكرنا لكم موضوع علم العقيدة هو هذه الاركان الستة يعني احنا ندرس في العقيدة هذه الاركان ايه يا ستي في الان ابن تيمية رحمة الله يذكر لك - [00:26:57](#)

عقيدة اهل السنة بالجملة تمام ثم سيذكر لك التفصيل الايمان بالله سيذكر لك تفصيلا والايام بالقدر وبالبعث بعد الموت سيذكر لك تفصيلة تمام؟ لكن لن يتعرض للایمان بالرسل ولا للایمان بالملائكة - [00:27:20](#)

ولا للایمان بالكتب تمام لذك نحن نأخذ لمحه يسيرة عن كل ركن من هذه الاركان. مفهوم اما الملائكة الملايكه جمع ملاك واصله مألك مأخوذ من الالوه وهي الرسالة. الملائكة يسمون - [00:27:45](#)

رسل اليه كذلك؟ قال الله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اذا اشتقاء الكلمة لغويها من الالوه وهي الرسالة الملائكة مخلوقون من نور. قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم خلقت الملائكة من نور - [00:28:13](#)

والملائكة لهم ارواح واجساد ليسوا فقط ارواح وانما هم ارواح واجساد. الله تعالى قال جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة. مثنى وثلاث ورباعي في الخلق ما يشاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:41](#)

رأى جبريل له قد سدت الافق واذا الملائكة ارواح واجساد الملائكة الاصل انهم عالم غيببي. يعني محظوظون عن البشر لا يرونهم تمام. وقد يرى البشر بعض الملائكة في بعض الاحيان - [00:29:03](#)

باذن الله تبارك وتعالى. كما رأى النبي عليه الصلاة والسلام جبريل اه حديث المعروف حديث عمر علينا رجل شديد بياض الثياب شديد هل رأوه على صورته الحقيقة؟ لرأوه بشرا كذلك جبريل - [00:29:27](#)

تمثيل لمريم تمثل لها بشرا سويا. يعني بشر صحيح الخلقة كذلك هذه ليست صورته الحقيقة يا اخوات الملائكة نعلم منهم جبريل جبريل ويسمى جبرائيل وميكال يسمى ميكائيل اسرافيل ومالك رضوان لا يصح - [00:29:48](#)

جبريل وميكائيل قل من كان عدوا لله ولملائكته وجبريل ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. ومالك قالوا يا مالك يقضى عني ربك منكر ونكير لم يصح فيهما حديث يوجد حديث عند الترمذى مختلف فيه. لكن حكى الامامان الرازييان من هما - [00:30:20](#) ابو زرعه ابو حاتم. هذان من ائمة اهل السنة الكبار وما من اقران احمد بن حنبل رحمة الله ابو زرعه وابو حاتم امامان في الحديث والجرح - [00:30:50](#)

والتعذيب يعني علم الرجال اه ابن ابو حاتم عنده ولد اسمه عبد الرحمن عبد الرحمن بن ابي حاتم. عنده كتاب اسمه الجرح والتعديل. هذا الكتاب وعمدة كل المحدثين في هذا الباب في باب الجرح والتعديل. وكثير منه نقل عن ابيه وعن ابي زرعه - [00:31:09](#) تمام الرازييان. اذا حكى الاجماع في عقيدتها طبعا عقيدة ابو زرعه وابو حاتم من نقلها نقلاها الامام الالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة. نقل هذه العقيدة حكايها الاجماع على تسمية منكر ونكير. اما عزراطيل الشائع بين الناس يطلقون عزراطيل على - [00:31:37](#)

ملك الموت فهذا لا يصح لا يثبت فيه شيء وكذلك رضوان. رضوان يجعلونه خازن الجنة. كذلك لا يصح فيه لا يصح فيه حديث في اشكال يا شباب فنحن نؤمن بأسماء من علمنا - [00:32:06](#)

اسمائهم ومن لم نعلم اسمائهم نكل عليهم الى الله تبارك وتعالي الملايكه لهم وظائف الملايكه لهم وظائف منهم الموكيل بالوحى وهو جبريل عليه الصلاة والسلام ويسمى الروح يوم يقوم الروح والملايكه صفا وجبريل هو خير الملايكه - [00:32:26](#)

يقوم الروح والملايكه صفا لا يتكلمون. ومنهم ميكائيل موكيل بالقطر والنبات والرزق ونحو ذلك. ومنهم ملك الجبال الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام لو شئت في اهل الطائف لما اذوه وعدبوه قال وشئت اطبقت عليهم الاخشبين. ومنهم من هو موكيل بقبض الارواح - [00:32:53](#)

اليس كذلك؟ ملك الموت ويساعده الرسل حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرطون. ومنهم من ينزل على المؤمنين فيثبتهم اذ يوحى ربكم الى الملايكه اني معكم فثبتوا الذين امنوا - [00:33:16](#)

ومنهم من يكتب ما يكتب الحسنات والسيئات. ما قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لدبيه رقيب عتيد و منهم من هو موكيل بالجنة واستقبال اهلها. قال الله تعالى والملايكه يدخلون عليهم من كل - [00:33:40](#)

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. ومنهم من هو موكيل بالاتيان بجهنم. يأتي جهنم يوم القيمة ولها سبعون الف. سبعون الف زمام. كل زمام عليه سبعون الف ملك. ومنهم من هو موكيل بتعذيب العصاة في جهنم - [00:34:02](#)

عليها ملايكه غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون. ومن الملايكه من مالك خازن النار ومن الملايكه ايضا من يحفظ المؤمنين. له معقبات من بين يديه ومن خلفه - [00:34:24](#)

يحفظونه من امر الله له معقبات يعني ملايكه يعقب بعضها بعضا. يأتون في النهار والليل يعقب بعضهم بعضا. فماذا لحفظ العبد المؤمن وغير ذلك ذكرت وظائف للملايكه منهم من يحمل - [00:34:47](#)

العرش ويحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانيه. منهم من يسأل الميت في القبر منكر. ونكير ونكير يسألانه ويمتحنانه. منهم من يجلس حول الميت اذا احضر. اليه كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:35:11](#)

ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من من الآخرة وادبار عن الدنيا نزلت عليه ملايكه من السماء بيض الوجه كان على وجوههم الشمس ويجلسون منه مد البصر ثم يأتي ملك الموت - [00:35:35](#)

ويجلس عند رأسه فيقول يا ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب. اخرجني الى رحمة من الله ورضوان. الحديث وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول وان العبد الفاجر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزلت عليه ملايكه من السماء - [00:35:59](#)

سود الوجه ومعهم اكفاء حنوط من الجنة فيجلسون منه مد البصر ويأتيه ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول يا ايتها الروح الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجني الى من الله وغضبه - [00:36:18](#)

فالملائكة لهم وظائف شتى وهم كثر جدا. قال الله تعالى وما يعلم جنود ربكم الا هو. قال النبي عليه الصلاة والسلام اطت السماء وحق لها ان تتطاير ما هو صوت صرير الرحيل المحمول. الرحيل القافلة او المركبة اذا كانت عندهم اذا - [00:36:35](#)

تصدر صوتا يسمى عطيتا اطت السماء وحق لها ان تتطاير ما فيها اربعة موضع اربعه اصابع انه ملك قائم او ساجد او راكع لله تبارك وتعالي. فعدد الملائكة كثير جدا - [00:37:02](#)

هل الملائكة افضل مسألة؟ هل ملائكة افضل ام خيار البشر ابن تيمية رحمه الله يقول كان يظن ان هذه مسألة محدثة. محدثة لم تكن مطروحة. فلما وجد فيها اثارا عن - [00:37:21](#)

بعثت همتى لدراستها تمام فالذى قرر عنا خيار البشر افضل من الملائكة يدل على هذا ادلة منها ان الله تبارك وتعالي اسجد ماذا؟ الملائكة لمن؟ لادم لادم ابى البشر كذلك الله تعالى يباهاي - [00:37:38](#)

يباهي آمالائكة بما بالبشر كما يوم عرفة يباهاي الله تبارك وتعالي الملائكة للبشر كذلك يباهاي الله تبارك وتعالي الملائكة بالشهداء تمام يقول النبي عليه الصلاة والسلام عجب الله من عبد - [00:38:06](#)

انهزم قيل يعني انهزم اصحابه فعلم ما لله عليه يعني علم حق الله تبارك وتعالى عليه ورجوع وقاتل العدو حتى قتل فيقول الله تعالى
يا ملائكتي انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وريبة مما عندي. فيباهي الله تبارك وتعالى - [00:38:31](#)

في هذا العبد الذي رأى الناس ينهزمون فا قبل على اعداء الله فقاتلهم يباهي به الملائكة. فهذا يدل على ان خيار البشر خير من الملائكة
تمام؟ كذلك اثر عبد الله ابن سلام قال ما خلق الله خلقا اكرم علي من محمد عليه الصلاة والسلام - [00:39:00](#)
قيل له ولا جبريل ولا ميكائيل قال ولا جبريل ولا ميكائيل اه في اشكال اذا هذه لمحه موجزة عن الايمان بالملائكة اما الايمان بالرسل
ينبغي ان نؤمن بهم اجمالا وتفصيلا - [00:39:24](#)

اجمالا يعني نؤمن بان الله تعالى ارسل رسلا لهداية العباد. وتفصيلا نؤمن نؤمن باسماء من علمنا اسمائهم منهم تمام. من كذب رسولا
واحد كذب الرسول وقد كذب الجميع. من كفر برسول فقد كفر بالجميع. قال الله تعالى كذب قوم نوح المرسلين - [00:39:49](#)
من المرسلون المرسلون ما ارسل اليهم الا من لا نوح عليه الصلاة والسلام ما ارسل اليهم الا نوح نوح اول رسول ارسله الله الى اهل
الارض. لكن قال الله تعالى كذبت كذب قوم نوح المرسلين - [00:40:18](#)

لان من كذب رسولا فقد كذب الجميع. اول الرسل يا اخوة من؟ نوح. نوح عليه الصلاة والسلام واخرهم محمد عليه الصلاة
والسلام. اما نوح والدليل حديث الشفاعة اذهبا الى نوح فانه ولرسول ارسله اليه الارض. واما محمد عليه الصلاة والسلام ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - [00:40:40](#)

اه وخاتم النبيين. يوجد الان فرقه يسمى الاحمدية وهي اسمها القاضيانية تمام تظاهر في الهند نسبة الى رجل يسمى ميرزا غلام احمد
هؤلاء القاضيانى الاحمدية يزعمون ان ميرزا غلام احمد ماذا - [00:41:08](#)

نبي نبي يزعمون انه نبي وهمؤلاء ماذا؟ كفار. هؤلاء ينتسبون الى الاسلام. حتى عندهم قناة على على الرائي يسمى رائي
اليس كذلك يسمى في اللغة الرائي لهم قناعة للرأي - [00:41:35](#)
الانترنت اه شو انترنت ايش هو العنكبوتية. نعم. لهم قناعة للرأي اسمها الاحمدية. هؤلاء كفار. مكذبون لله وللرسول. فان الله في كتابه
ان محمدا اخر الرسل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - [00:42:00](#)
والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول انا خاتم الانبياء لا نبي بعدي لا نبي بعد طيب اذا الرسل او لهم او لهم نوح واخرهم محمد عليه
الصلاه والسلام. وادم نبي ادم نبي وليس برسول - [00:42:25](#)

طيب يا اخوة اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الرسل كلهم بشر مخلوقون عبيد لله تبارك وتعالى لا يستحقون من حق الله شيئا ولا
تصبغوا عليهم اوصاف الربوبية ام بشر كما قال الله - [00:42:50](#)

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله محمد. قال النبي عليه الصلاة والسلام انما انا بشر انسى كما تنسون وهم عبيد اشرف
مقام للرسول ان يكون عبدا لله - [00:43:14](#)

اليس كذلك؟ نعم. قال الله عن اولهم نوح انه كان. عبدا. عبدا شكورا وقال عن اخرهم محمد عليه الصلاة والسلام انظر وصفه في
اشرف مقاماته بالعبودية اليس كذلك؟ مقام الاسراء مقام رفعه اليه - [00:43:32](#)

سبحان الذي اسرى بعده ليلا. مقام التنزيل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا. فالرسل عبيد لله تبارك وتعالى قال الله - [00:43:53](#)
عن اولهم نوح ولا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملاك وقال امر اخرهم محمد عليه الصلاة والسلام ان يقول
مثل ما قال اولهم نوح - [00:44:13](#)

قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب تمام فالرسل بشر عبيد مخلوقون لله تبارك وتعالى لا يوصفون باوصافه وليس لهم
من خصائص الربوبية شيء الا يستحقون شيئا - [00:44:31](#)
لا يستحقون شيئا من العبادة لا تصرف اليهم عبادات ولا يستغاث بهم ولا نحو ذلك كما مر معنا في الاصول الثلاثة كما سيأتي كما
سيأتي في كتاب التوحيد طيب عندنا رسول وعندنا نبي. اليه كذلك - [00:44:49](#)

هل هناك بينهما ثار اجمع اهل السنة على اليهم. على ان هناك فرقا بين النبي والرسول ما الدليل؟ قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي فعطف النبي على الرسول والعطف يقتضي المغايرة - 00:45:13

مررت معكم هذى في اللمعة الا له الخلق والامر. طيب. عطس النبي على الرسول والعطف يقتضي المغايرة واجتمعوا على ان الرسول افضل من النبي ما الفرق بين النبي والرسول؟ ذكرت عدة فروق - 00:45:39

من اشهر ما ذكر قالوا الرسول اوحى اليه بشر والنبي اوحى اليه شرع ولم يؤمر بتبلیغه. اذا فرق الرسول امر بالتبليغ والنبي لم يجر التبليغ. وهذا الفرق غير صحيح لماذا - 00:46:01

الانبياء من ورثتهم العلماء النبي عليه الصلة والسلام يقول وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم قال والعلماء ورثة الانبياء العلماء اقل شأننا من الانبياء ومع هذا واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه - 00:46:23
العلماء الذين هم اقلوا شأننا من الانبياء قد اخذ الله عليهم الميثاق في الكتاب ان يبيّنوا للناس فهم مأمورون بالتبليغ وهم اقل شأننا من الانبياء. فالانبياء مأمورون بالتبليغ من باب اولى - 00:46:49

اذا هذا الفرق غير صحيح اجود ما قيل ان الرسول من بعث برسالة خاصة وانزل معه كتاب ليس المقصود الرسالة خاصة في او بقوم ولا قد يكون محمد عليه الصلة والسلام لكن المقصود انه رسالة مستقلة عن غيره - 00:47:08

اما النبي نبي من بعث ليعمل بشرعية رسول كان قبله وهذا الفرق من اجود ما قيل غير انه يشكل عليه امر يشكل عليه ان الله تعالى وصف بعض الانبياء بل وصلني جميعا بأنه نبي ورسول انه كان - 00:47:30

رسولا نبيا. تمام؟ طيب اذا جينا نفسر اه نبيا رسولا في هذا التفسير يصبح معنا انه كان مبعوثا ليعمل بشرعية رسوله السابق ومبعوثا بشريحة جديدة ماذا تناقض كذلك انه لم يؤمر بالتبليغ - 00:47:57

وامر بالتبليغ لذلك يا شباب يقال نحن نؤمن ان الرسول افضل من النبي لكن لا يوجد فرق مضطرب مطرد يعني ساري على جميع الصور الكل اكبر من الجزء. هذه قاعدة مطردة ام لا - 00:48:28

الكل اكبر من الجزء هذه قاعدة مطردة هل يوجد في الكون جزء اكبر من كل لا يوجد تمام؟ اذا القاعدة اما ان تكون مضطربة او ان تكون ماذا؟ اغلبية اغلبية يعني - 00:48:59

ماذا تشمل اغلب الصور قد يخرج عنها ماذا قد يخرج عنها بعض الصور قسم الاغلب الصور لكن قد يخرج عنها بعض الصور مثل نبي الرسول غيره مثلا بنقول من الحياة العملية اللي بيدرسوا علمي اذكياء - 00:49:19

تمام في فرع اه فرعين علمي وادبي. بيدرسوا علمي اذكياء هل هذه قاعدة مطردة مغلبية اه والله وجدنا في من يدرس العلم يعني في بعض منه من اغبي الناس واحمقهم - 00:49:52

اذا هذه قاعدة اغلبية فنقول لا يوجد هناك فرق مضطرب يعني فرق على الجميع. ساري على جميع الصور. فهمتوا؟ لا يوجد فرق مضطرب بين النبي والرسول يا اخوة هم من - 00:50:09

من الرجال وليس في الانثى وما ارسلنا قبلت من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى فهم رجال هل في النساء رسولا؟ لا لا ابدا من افضل نساء من؟ مريم مريم - 00:50:29

كانت صديقة وامه صديقة كانا يأكلان الطعام وامه صديقة كانا يأكلان الطعام من فمه فوصفتها باعلى مقاماتها بانها ماذا؟ صديقة كذلك ليس اه في البدو ماذا وانما الرسل من اهله. القرى يعني من اهل - 00:50:51

اهل الحضر يعني الذين يسكنون هون في مكان مستقر يسكنون ببيوت المدر البيوت المبنية يعني مثل اه يعني اهل الضيع حاليا هؤلاء حضروا ام بدوا عطر اما البدو هم اهل خيام يسكنون - 00:51:19

بيوت الوبا ولا حدث ولا يبقين الله بيتا مدر ولا وبر الا ادخله الله بيت مدار يعني حضر ووبر يعني بدوم اذا الرسل من اهل القرى لا يوجد من البدو رسول. قال الله تعالى عن يعقوب وابنائه قال لهم يوسف ماذا - 00:51:43

وقد احسن بي ربى اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو كيف نجمع بين هذا وهذا كيف نجمع بين كون الرسل من اهل القرى

ویسیں کون یعقوب واولادہ یعقوب واولادہ انسیاء۔ نعم - 00:52:15

كانوا في البدو يوجد كتاب اسمه دفع ايه عامل اضطراب عن اي الكتاب يا نقطي شنقطي من محمد الامين الشنقطي تفسير اضواء البيان هذا شيخ من شيخ الشيوخ اين عثيمين رحمة الله. نعم - 00:52:38

رسل من أهل القرى وان يعقوب وبنيه جاءوا من البدو. كيف يجمع بينهما يقول ليس المراد بالبدو القوم الاعراب الرحال. وانما المراد بالبدو مكان اسمه بدو او اسمه بدا تمام - 00:53:04

قال من الواجهة التي ذكرها ايضاً ان يعقوب وبنيه هم في الاصل من اهل القرى لكنهم خرجموا الى البدو وعما قاله ايضاً ان الباادية التي كان فيها يعقوب وبنيه مستندة الى الحضر - 00:53:26

استنادا تماماً كانت مستندة إلى الحضر اعطيت حكمهم اذا ذكر ثلاثة اجوبة قال ان البدو هنا اسم مكان وليس المراد به الاعراض متنقلون يقال ان يعقوب بنى كانوا في الاصل في الحضر ثم ذهبوا إلى البدو وقال ان الbadie التي كان فيها يعقوب بنين - 00:53:48

كانت مستندة الى حاضرة استنادا كاما فاعطيت يا شباب الان الايمان الايمان بالكتب الاليمان بالكتب آآآ يتناول كذلك الاجمال والتفصيل يتناول الايمان بها ايمانا اجماليا وايمانا تفصيليا. الايمان الاجمالي ان تؤمن - 00:54:18

كتب الاول التوراة اكثـر كتاب ذكر في القرآن واكثـر رسول ذكر في القرآن موسى عليه السلام موسى عليه الصلاة والسلام - 00:54:55

على من؟ على عيسى وكان بالشريانية الزبور انزل على داود. صحف ابراهيم وموسى - 00:55:29

ذكرت في موضعين في الاعلى والنجم وفي النجم القرآن وهو اخر الكتب الناسخ بكل الكتب. الذي يميز القرآن عن غيره من الكتب امور منها ان تلك الكتب قد حرفت. كما قال الله تعالى - 00:55:53

وويل للذين يكتبون الكتاب ايديهم ثم يقولون هذا من عند الله من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضع اما القرآن تكفل الله تعالى بحفظه. انا نحن نزلنا وانا له لحافظون - 00:56:15

طيب طيب اذا هذه لمحة عن الايمان بالملائكة وبالكتب وبالرسل ان شاء الله في الدرس القادم نشبع في ذكر ما ابتدأ به المؤلف في العقيدة صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - 00:56:35